

## حزب الله: القمة لم ترق لمستوى التعامل مع قرارات واشنطن

### إسرائيل تخطط لبناء آلاف المستوطنات في الجولان المحتل

أخرى لتقوية علاقات التعاون الوثيق بين الدولتين».

إلى ذلك اعتبر حزب الله أن قرارات القمة العربية، جاءت أقل بكثير من خطورة المرحلة التي تمر بها الأمة، ولم ترق إلى مستوى التعامل مع القرارات الأميركية التي تهوئ القدس والجولان.

وقال الحزب في بيان له أمس: «لقد أظهرت المواقف الصادرة عنها تناقضاً كبيراً، ففما أكد قادة الدول العربية على الحق العربي في استعادة القدس المحتلة، نرى الكثير من هؤلاء يجدون السير حقيقياً مزيد من خطوات التطبيع مع العدو، حتى إن بعضهم يلوم نفسه لأنه لم يفتح ذراعيه للكيان الإسرائيلي منذ أمدهم».

على خط مواز، وصف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، دعم الجامعة العربية لوحدة الأراضي السورية فيما يخص الجولان المحتل بـ«الإيجابي والباحث على الأمل»؛ لكنه أكد في الوقت نفسه أن هذا الدعم «غير كاف في مواجهة جشع الرئيس الأميركي والكيان الصهيوني»، وفق وكالة أنباء «فارس» الإيرانية.

وأعرب قاسمي عن اعتقاد بلاده بأن على دول العالم الإسلامي أن تعتبر قضية احتلال الأراضي العربية من قبل الكيان الصهيوني والاشراعي، قضية الأولى وأن تعمل من هذا المنطلق على تعزيز الوحدة في العالم الإسلامي.

في الأثناء، قال «الكرملين» في بيان له أمس، وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية: إنه «بمبادرة من الجانب الإسرائيلي، جرت محادثة هاتفية بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو».

في غضون ذلك، أعلن الاحتلال، وفق «سبوتنيك»، عن انتهاء المرحلة الأولى من نشر منظومة الدفاعات الجوية الأميركية الصاروخية المضادة للصواريخ المتطورة «ثاند»، حيث قامت بتنفيذ المهمة والإشراف عليها القيادة الأوروبية للجيش الأميركي.

وذكر جيش الاحتلال في بيان، أن القيادة الأوروبية للجيش الأميركي أنهت يوم أمس الأحد، تمريناً عسكرياً في «إسرائيل»، يعتبر الأول للمنظومة الدفاعية الجوية من صواريخ «ثاند» وأحضان البيان: إن «التحسين العسكري انطلق قبل شهر ضمن عملية جوية واسعة النطاق، إذ وصلت المنظومة الدفاعية ونشرت في إسرائيل».

ووصل إلى «إسرائيل» أكثر من ٢٥٠ عضو من طاقم ومقاتلين أميركيين تابعين للدفاعات الجوية الأميركية، من أجل نشر المنظومة الدفاعية وتشغيلها.

وحسب البيان، فإنه «تم إجراء تدريبات مختلفة على المنظومة مع سبنايوهات متعددة مع مهجها بمنظومات دفاعات جوية إسرائيلية، وأن التمرين يشكل خطوة إضائية

## تركيا تسير دوريات المراقبة بمحاذاة طريق حلب حماة

### الإرهابيون يقصفون محردة والجيش يك معاقلمهم في اللطامنة وكفر زيتا



الجيش العربي السوري يستهدف المجموعات الإرهابية في ريف حماة الشمالي (عن الانترنت - أرشيف)

على محاذاة الطريق الدولي حلب حماة، بين تقطعي المراقبة التركية في العيس بريف حلب الجنوبي، والصرمان بريف إدلب الشرقي إلى الشرق من مدينة مغرة النعمان، وذلك تمهيداً لافتتاح الطريق أمام حركتي المرور والتراخيص.

وبيّن المصادر أن الدوريات التركية الثانية عشرة، هي الثالثة التي تسير بين تقطعي المراقبة في العيس والصرمان، اللتين تقعان بالقرب من الطريق السريع بين حلب وحماة، والذي نص «سوتشي» على افتتاحه مع طريق عام حلب اللاذقية نهاية العام الماضي.

«قسد» في شمال شرق حلب، من دون معلومات عن خسائر بشرية، وذلك بعد ساعات من عمليات تصف مكثفة من قبل الاحتلال التركي بعشرات القذائف المدفعية على مناطق انتشار «قسد» في ريفي حلب الشمالي والشمالي الغربي، ضمن المناطق المتاخمة لمناطق سيطرة الاحتلال التركي والمليشيات المدعومة منه.

على صعيد آخر، قالت مصادر معارضة مقرية من «الجبهة الوطنية للتحرير»، أكبر ميليشيا مقاتلة في ريف حلب، إن الجيش التركي سير أس دورية المراقبة الثانية عشرة في القرى الواقعة

## رجال: غرامتها ١٥ ألف ليرة

### مكتومو القيد المغتربون يستطيون تثبيت ولادتهم في السفارات

محمد منار حميجو

اعتبر مدير عام الأحوال المدنية في سورية أحمد يتم التعميم الصادر عن وزارة الداخلية حول مكتومو القيد سمح لمن أتم الثامنة عشرة من عمره وهو خارج البلد أن يسجل قيده في الأحوال المدنية في سورية من دون أن يحضر بذاته عبر تقديم أوراقه في السفارة أو القنصلية السورية في الدولة المقيم فيها بعدما كان مجبراً على القدوم إلى البلاد.

وأصدر وزير الداخلية محمد الرحمن تميمياً تضمن أنه يلتزم صاحب العلاقة بتقديم شهادة ميلاد صادرة عن الجهات المختصة في البلد الذي ولد فيه إلى البعثة الدبلوماسية أو القنصلية السورية المكلفة راعية مصالح السوريين في الدولة مكان ولادته وإقامته.

ونص التعميم أنه تتولى السفارة إرسال الوثائق المتعلقة بمكتومو القيد إلى مديرية الشؤون المدنية المختصة بوزارة الخارجية والمغتربين، مشيراً إلى أنه يتولى صاحب العلاقة أو أحد ذويه أو وكيله القانوني استكمال الوثائق والإجراءات القانونية في مديرية الشؤون المدنية.

وفي تصريح له «الوطن» أوضح رجال أنه قبل هذا التعميم كان من المفترض أن يأتي المغترب مكتوم القيد إلى البلد ويتم عرضه على لجنة تقييم الأعمار ويقدم بيان تسجيل ومن ثم يجري له ضبط مشاهدته.

وبين رجال أن مكتوم القيد هو من أتم ٣٠ يوماً ولم يتم تسجيله في الأحوال المدنية، مؤكداً أنه بعد هذه المدّة يجرم ذووه بغرامة مالية قيمتها ٣ آلاف ليرة وفي حال أتم العام فالغرامة تصبح ١٠ آلاف ليرة وتصل إلى ١٥ ألفاً في حال أتم الثامنة عشرة.

من خلال استكشاف مصادر مطلعة في ريف دمشق أنه يومياً يراجع ما يقرب من ٢٥ شخصاً لتسجيل أولادهم في الأحوال المدنية وكانوا مكتومو القيد حتى إن بعضهم تجاوز عمره خمس سنوات.

(التفاصيل ص ٧)

## واشنطن تعلق توريد المعدات الخاصة بمقاتلات «إف ٣٥» إلى أنقرة

### «العدالة والتنمية» يحقق أكبر انتكاسة في تاريخه ويخسر «إسطنبول»



فرحة لدى أحزاب المعارضة في تركيا بعد الهزيمة المدوية لحزب العدالة والتنمية في كبرى المدن بالانتخابات المحلية (رويتزر)

انتخابات سيكون رئيساً لبلدية إسطنبول، وأشار إلى وجود آلاف الأصوات اللاعبة.

وحسب النتائج الأولية للانتخابات المحلية فقد حصل حزب العدالة والتنمية، على ٣٩ بلدية في عموم البلاد، في حين حصل حزب الشعب الجمهوري المعارض على ٢١ بلدية، فيما نال حزب الحركة القومية على ١١ بلدية، وانتزح حزب الشعوب الديمقراطي المحسوس على الأكراد ٨ بلديات، أبرزها بلدية ديار بكر.

وعلى الرغم من تحقيق حزب «العدالة والتنمية» الفوز في أكثر من ثلث الانتخابات المحلية التي جرت أول أمس، غير أن خسارته في أكبر ثلاث مدن تركية، جعلته يتلقى أكبر انتكاسة، في تاريخ الحزب على صعيد الانتخابات، حيث يعتبر مجموع سكان المدن التي خسرها

## الاستثنائية الأميركية

### تغيير ميسان

مثل قرار الولايات المتحدة الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، ضربة قاتلة لمجلس الأمن.

منذ مؤتمر سان فرانسيسكو الذي انعقد في نهاية الحرب العالمية الثانية والأمم المتحدة تتولى ضمان الأمن الجماعي على مستوى العالم، من خلال نظام هجين يمزج بين الجمعية العامة، حيث تتجمع كل دولة بصوت واحد، ومجلس الأمن، الذي هو عبارة عن مجلس إدارة مؤلف من القوى المنتصرة في الحرب، ومن ثم عندما لا تحترم كلمة الأعضاء الخمسة الدائمين في المجلس، ينهار النظام برمته، وهذا ما حدث مؤخراً.

ذهل ممثلو جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة من هذا القرار، وهنا ينبغي علينا أن نفهم ما حدث ولأنا نتعامل معه عاطفياً، عبر تفسير الحدث من خلال صداقة شخصية بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أو حتى باستحضار نقل المسيحيين الإيلجيين في دائرة الناخبين لترامب في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

تبدو الولايات المتحدة في الوقت الحالي واهنة مقارنة مع منافسيها الرئيسيين، روسيا والصين، وقد تراجعت عن عقيدتها الأساسية «الاستثنائية»، ليست هذه هي المرة الأولى ولن تكون الأخيرة، مهما كانت العواقب.

تتمتع الولايات المتحدة بتاريخ خاص يدفعها دائماً إلى التفكير كأبناء لطافة دينية متشددة، طردت من أوروبا وأتت إلى العالم الجديد لتؤسس ما تعتبره أول دولة ديمقراطية في العالم «الأيام الحجاج»، ماي فلورا. إنهم يعتبرون أنفسهم «منازة فوق رابية»، ونموذجاً للجميع، تقع على كاهلهم مهمة اعتناق العالم لفهم الإرادة الإلهية.

وبالفعل فقد تفاوت الرئيس الأميركي السابق وودرو ويلسون عام ١٩١٩ في باريس خلال أشهر طوال حول إنشاء عصبة الأمم، فنشأت أول منظمة أممية جماعية وضع أسسها الحائزان الفرنسيان على جائزة نوبل، أرنست بيران، وليون بورجوا.

لقد أكدت عصبة الأمم على المساواة بين كل دولة، لكنها فشلت في الاعتراف بالمساواة بين الشعوب، ما سمح باستمرار الاستعمار على هيئة صكوك انتداب، وعاد الرئيس الأميركي السابق ويلسون إلى الولايات المتحدة، بعد مفاوضات طويلة حيث صدم الكونغرس، فرفض بأغلبية ساحقة الانضمام إلى هذه العصبة، وهي الصدمة نفسها اليوم بعد قرن من الزمن.

وعلى عكس الاعتقاد السائد، تتمتع الولايات المتحدة بقيم ومثل ديمقراطية فوق أراضيها، لكنها ترفض اعتبار نفسها متساوية مع الآخرين. وبحكم استثنائيتهم المفترضة، فهم ليسوا، ولا يريدون أن يكونوا دولة، مثل باقي الدول الأخرى.

لقد شكلت تلك العقيدة مرجعاً لجميع رؤساء الولايات المتحدة، من دون استثناء، جمهوريين وديمقراطيين على حد سواء خلال القرنين المنصرمين، وهي عقيدة مشتركة للجزئين، يتقاسمها مع دول أخرى كإسرائيل والملكة العربية السعودية وجنوب إفريقيا العنصرية سابقاً.

لكن هذه العناصر تحتاج إلى عملية دمج فيما بينها والاستعداد لوعاقتها، كما توقع روسيا والصين ذلك منذ فترة طويلة.

من المؤكد أن منظمة الأمم المتحدة سوف تتمرق في السنوات القادمة، لكن ذلك لن يؤدي، كما حصل إبان الحرب الباردة، إلى انقسام العالم إلى معسكرين من خلال ستار حديدي جديد، بل إلى انقسام قانوني بين الولايات المتحدة وحلفائها اللذين يحكمون إلى قانون القوة من جهة، ومن جهة أخرى، روسيا والصين وحلفائهما اللذين يحكمون للقانون الدولي. أما التفاوض على العلاقة بين الكتلتين اللتين ستريان النور، فهو شأن يخص واشنطن وموسكو ويكفي فقط.

## تشكيل لجان فرعية في المحافظات وتزويدها بصلاحيات

## الحكومة تعتمد حزمة من الضوابط لتطبيقات البطاقة الذكية

ومنع أي تلاعب قد يحصل بتوزيع المشتقات النفطية في محطات الوقود.

كما تقرر الطلب من لجنتي الطاقة والخدمات البدء بإصلاح أي خلل في إدارة وتوزيع المشتقات النفطية للسيارات ليكون التوزيع وفق تقديرات الاستهلاك الدقيقة التي تكفي احتياجات السيارات الخاصة والعامة، بالإضافة إلى إيجاد آلية مناسبة للاستهلاك الزائد عن الكميات المحددة وذلك من خلال مجموعات عمل حيادية مهمتها العمل على حسن تطبيق البطاقة الذكية وحمايتها من التلاعب.

## ٤٦ بالمئة من تجار دمشق لم يجدوا انتسابهم للغرفة

السجل التجاري بتسجيل العمال بالتأمينات الاجتماعية، مبيناً أن القرار الذي اقتضى إلزام التجار بالتسجيل الذي قبل حصولهم على السجل التجاري كان إيجابياً جداً وحقق دفعا كبيرا لإيرادات الغرفة في مرحلة من المراحل لكن اليوم أصبح هناك تراجع ملحوظ.

وأشار خربوطي إلى أنه يمكن تلافي هذا التراجع عبر تقديم خدمات جديدة ماجورة نوعاً ما من تدريب وورشات وندوات منشأ في محاولة لاستدراك هذا التراجع وتبقي الغرفة ممثلة لأغلب التجار من الشرائح والدرجات والنشاطات كافة.

(التفاصيل ص ٦)

## وفاء جديد

كشف مدير غرفة تجارة دمشق عام خربوطي أن ٤٦ بالمئة من تجار دمشق لم يجدوا انتسابهم للغرفة وعدمهم ٥٥٥٠ تاجراً، موضحاً أن ٩٧٨٩ انتسبوا وسددوا رسومهم السنوية.

وفي تصريح له «الوطن»، أكد خربوطي أن واردات الغرفة انخفضت إلى ٣٦ مليون ليرة هذا العام بعدما كانت ١٢١,٧ مليون ليرة في العام الماضي نتيجة انخفاض عدد التجار المنتسبين.

واعتبر خربوطي تلك النتائج بأنها متعسكات لقرار ربط الحصول على